ولهم قال مررت بزيد من زيد الا ترى ان الاخر من زيد في كلام السائل قد اختلف من غير اختلاف عامله
وانما اختلف العامل في كلام المسئول **قوله** لفظا مثل قام زيد ورايت زيدا او مررت بزيد **وقوله**
او تقديرا مثل قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى وقال ابن مالك الاعراب ما جاء به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وقال ابن ابي الربيع الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
ويكون هذا التغيير في الاواخر لفظا ويكون تقديرا على نحو ما اسلفناه **واعلم** ان النحويين ذكروا معنى
الاعراب في اللغة ليبنوا الاعراب في الاصطلاح على تلك المعاني لان المعنى اصل والاعراب فرع عنها و
لا يعلم الفرع الا بعد معرفة الاصل ولذلك يجب اشتقاق ما اصطلح عليه النحويون من جميع معا
ني الاعراب المذكورة فاشتق من البيان لانه يبين معاني الكلمة واشتق من التحسين لانه يحسن
معاني الكلمة لان اللحن قبيح واشتق من التغيير لانه يغيرها من الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك من
الانتقال لانه ينقلها من رفع الى نصب ومن نصب الى جر الى غير ذلك واشتق من العرفان لانه يعرف به
معنى الكلمة **واعلم** ان الاصل الاعراب للاسماء دون الافعال والحروف وذلك ان الاسماء على
صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني فلا بد ان يفرق بين تلك المعاني بالاعراب مثل قولك ما احسن
زيد في النفي بفتح احسن ورفع زيد او ما احسن زيدا في التعجب بنصبهما معا او ما احسنُ زيدٍ في الا
ستفهام برفع احسن وخفض زيد الا ترى ان الاعراب هو الذي فرق بين هذه المعاني ولولا الاعراب لما
حصل الفرق واما الافعال فاختلاف صيغتها يدل على اختلاف معانيها فهي مستغنية بذلك عن الاعراب
وانما اعرب المضارع منها لشبهه بالاسم من ثلاثة اوجه الاول منها الابهام مثل يقوم لانه يحتمل
الحال والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينة فتقول مثلا ان اردت الحال يقوم الآن او الساعة او الحين
او ما في معنى ذلك وتقول في المستقبل سيقوم او سوف يقوم او يقوم غدا او ما كان مثله فهو
في الابهام بمثابة كقولك جاءني رجل فانه يحتمل كل واحد من جنس الرجال فاذا قلت جاءني الرجل تخلص
لواحد بعينه والثاني الجري على اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف كقولك يكرم ومكرم
فالمتحرك فيهما بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن والحروف على عدد الحروف والثالث دخول لام الا
بتداء في خبر ان عليه كما تدخل على الاسم فتقول مثلا ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا القائم قال الله
العظيم وان ربك ليحكم بينهم اي لحاكم ولا تدخل هذه اللام على الماضي ومن قال هي الداخلة على
ناموا في قول امرئ القيس: حلفت لها بالله حلفة فاجر، لناموا فما ان من حديث ولا صال، فقد
اخطأ او لم يصب وانما هي جواب لقسم محذوف والتقدير والله لناموا وان دخلت هذه اللام على الفعل
المستقبل لزمته النون الشديدة كقولك والله ليقومن زيد وتالله ليخرجن عمرو وما كان مثله فلما اشبه
الفعل المضارع الاسم من هذه الاوجه الثلاثة التي اسلفنا ذكرها اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر
لان المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به ولا يحكم له بجميع احكامه ولان الخفض لا يوجد في الافعال
لاجل ثقله وثقل الافعال والعرب تفر من الثقل فلا ينبغي ان يعطا ثقيلا لمثله بل يلتمس له وجه من التخفيف
ولذا اعطيت الافعال الجزم لثقلها وخفة الجزم واعطيت الاسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض واما
الفعل

[illegible]

واما الفعل الماضي فلم يشبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها ولاجل ذلك لم يعرب وانما
بني على الفتح لتكون له مزية على فعل الامر لانه اقوى منه من جهة انه وقع موقع الاسم في مثل قولك
مررت برجل خرج كما تقول مررت برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان اكرمتني
اكرمتك كما تقول ان تكرمني اكرمك وما كان مثله **قوله** واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض
وجزم ش الضمير من قوله واقسامه يعود اي الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام اولا. والمراد هنا
الانواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك والخفض كذلك والجزم كذلك
وذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والخفض والجزم. ولم يذكر القاب
البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات والقاب البناء الضم والفتح والكسر والوقف والفرق بين القاب
الاعراب والقاب البناء ان القاب الاعراب تنتقل بحسب دخول العوامل مثل قام زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد. والقاب البناء لا تنتقل مثل جاء هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء وما كان
مثله واعلم انهم قد يسمون القاب الاعراب بالقاب البناء والقاب البناء بالقاب الاعراب مجازا او ا
تساعا والحقيقة ما اسلفناه ذكره **قوله** فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها ش الاشارة من ذلك عائدة الى القاب الاعراب التي اسلفنا ذكرها واعلم ان القاب الاعراب
منها مشترك ومنها مختص فالمشترك منها الرفع والنصب لانه يدخل الاسماء والا
فعال والمختص منها الخفض والجزم لان الخفض مختص بالاسماء والجزم مختص بالافعال وانما لم يدخل
الجزم الاسماء لانها لا يصح دخولها معنا لان الاسماء خفيفة والجزم خفيفة والتخفيف حامل
في الاسماء وتخفيف الخامل لا ينبغي وقد اشرنا الى ذلك قبل هذا قال ابو موسى رحمه الله وانفرد الاسم بالخفض
لكون عامله لا يصح معناه الا فيه ويفهم منه انفراد الفعل بالجزم يريد ان عامل الجزم ايضا لا يصح معناه
الا فيه **قوله** ص وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها ش **قوله**
وللافعال من ذلك اي من القاب الاعراب المذكورة وقد اسلفنا ان الرفع والنصب تشترك فيها الاسماء
والافعال وان الخفض خاص بالاسماء لعلة والجزم خاص بالافعال لعلة **واعلم** ان المراد بقوله فللاسماء
من ذلك وللافعال من ذلك الاسماء المعربة والافعال المعربة بحذف الصفة ولابد هنا من تقديرها لان
الاسماء منها معرب ومنها مبني وكذلك الافعال لكنه لما ذكر القاب الاعراب علم انها
مختصة بالمعرب من الصنفين وحذف الصفة جائز قال الله العظيم **قالوا الآن جئت بالحق** اي البين لانه
عليه السلام لم يات قط الا بالحق وقال جل من قائل قالوا يا نوح انه ليس من اهلك اي من اهلك النا
جين لان ابن نوح معلوم انه من اهله الا انه ليس من الناجين منهم **قال صلى الله عليه وسلم**
لا وضوء لمن لم يسم الله اي لا وضوء كامل الاجزاء او كامل الثواب وكذلك ايضا **قال النبي**
عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلاة كاملة الاجزاء او كاملة الثواب
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لغوت فلا جمعة لك اي لا جمعة كاملة الاجزاء او كاملة الثواب
قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب معرفة علامات الاعراب** للرفع اربع علامات

[illegible]